

المدرسة

سيحسم مستقبل السويد في يوم الانتخابات ١٧ سبتمبر وستقوم أنت بالذات بالمشاركة في الاختيار. نتحمل جميعا المسؤولية نفسها ولكل صوت نفس القدر من الأهمية. علينا أن نقرر إذا كنا سنطور رخاء بلدنا أم سنقوض أركانه عن طريق إلغاء كل خامس كرونة من الضرائب من خزينتنا المشتركة. هل يجب أن نقوم بتطوير النموذج السويدي أم هل سنتخلى عنه؟

بالنسبة لنا نحن الاشتراكيون الديمقراطيون فإن حصول جميع التلاميذ على المعرفة اللازمة لكي يدبروا أمورهم في سوق العمل وفي المجتمع هو أمر لا جدال حوله. إن المعرفة تعطي الإنسان الظروف المؤاتية لتطوير حياته والتأثير عليها. بناء عليه فلا يجب أن يكون التعليم أمرا مقصورا على كم معين من الناس. إن المعرفة تنمو عندما يتشارك فيها عدد أكبر من الناس. إن التعليم ذو النوعية العالية هو من أهم الشروط للتوصل إلى مجتمع المساواة والعدالة السويدي.

كل المدارس يجب أن تكون مدارس جيدة

لا يكفي بالنسبة لنا أن يتخرج تسعة من كل عشر تلاميذ من مرحلة الدراسة الأساسية (المرحلتين الابتدائية والمتوسطة) بتأهيل يكفي لدخول مرحلة الدراسة الثانوية. إن تعيين عدد أكبر من المدرسين يزيد من إمكانية حصول عدد أكبر من التلاميذ على الدعم اللازم للتوصل إلى مستوى المعرفة المطلوب. إن التركيز على المدرسين وعلى آخرين من المتخصصين في المدرسة هو شيء سيتم تنفيذه. إن هدف تعيين ١٥٠٠٠ مدرسا إضافيا وآخرين من المتخصصين في المدارس سيصبح حقيقة واقعة خلال عام ٢٠٠٦.

إن المدارس التي تعاني من أقسى الظروف تحتاج إلى دعم إضافي. خلال السنوات القادمة سيتم في البداية تخصيص ٢٢٥ مليون كرونة على المدارس التي تعاني أكثر شيء من أوضاع صعبة. سيتم مثلا استخدام الموارد لإجراءات تتعلق بتطوير القدرة على القراءة والكتابة بالنسبة للأطفال من ذوي الخلفية الأجنبية، وفيما يتعلق بكل من اللغة السويدية واللغة الأم. سيتم إعطاء الأولوية للتعاون ما بين المنزل والمدرسة. أما المرحلة التالية فإنها تتضمن توفير الموارد للمدارس المائة التي تعاني من أصعب الظروف لتعيين ١٠٠٠ تربوي.

يجب حفز التطور التربوي والتعدد في جميع المدارس. هذا ويمكن أن تشكل المدارس المستقلة تكملة للمدرسة البلدية ولكن لا يجب أن يؤدي تأسيس المدارس المستقلة الجديدة إلى نوعية تعليم أسوأ بالنسبة للتلاميذ في المدارس البلدية. يجب النظر إلى خطر التمييز بكل دقة قبل الموافقة على تأسيس مدرسة مستقلة. كما يجب تعزيز سيطرة البلدية بصورة كبيرة فيما يتعلق بتأسيس المدارس المستقلة. إن كل كرونة من كروونات الضرائب التي يتم استثمارها في المدارس يجب أن تخصص لتعليم التلاميذ. إن المدارس التي تدار على شكل شركات مساهمة لا يجب أن تحصل على المعونات الحكومية إلا إذا كانت تعيد استخدام الأرباح لتحسين نشاطاتها.

لا يجب إهمال أي فرد

لا يجب إهمال أي شاب أو فتاة بعد المدرسة. إن الأطفال يختلفون عن بعضهم بعضا وتوجد طرق مختلفة للتعليم ولكن للجميع الحق نفسه في الحصول على المعرفة. لذلك



فمن المهم أن يحصل التلاميذ وأولياء الأمر على معلومات واضحة عن كيفية سير الأمور في المدرسة. كما يجب تعزيز متابعة معرفة التلاميذ المكتسبة في مدرسة المرحلة الأساسية. يحق لجميع تلاميذ مدرسة المرحلة الأساسية ابتداء من ١ يناير ٢٠٠٦ الحصول على مخطط تطويري فردي ابتداء من السنة الدراسية الأولى. يجب أن يتبين من المخطط التطويري الفردي - الذي يتم عمله بالتعاون مع التلاميذ وأولياء الأمر - بصورة واضحة ما هي الأشياء المطلوبة لكي يصل التلميذ إلى الأهداف. كما يجب أن تقوم المدرسة بمتابعة المخطط التطويري الفردي بصورة منتظمة.

ولكي يتمكن المدرسين بصورة مبكرة من اكتشاف لزوم حصول التلميذ على دعم إضافي فقد عُهد إلى مصلحة المدارس مهمة عمل اختبار تحليلي في القراءة والرياضيات.

مدرسة ثانوية عصرية

بالنسبة لنا نحن الاشتراكيون الديمقراطيون فلا نكتفي بأن ٨٥% من الشباب الذين تبلغ أعمارهم ٢٢ عاما هم من الحاصلين على التعليم الثانوي. بناء عليه نرغب إعطاء المزيد من الدعم للتلاميذ الذين يجابهون أكبر الصعوبات في المدرسة الثانوية. كما نخصص موارد إضافية لتطوير البرامج الفردية في المدرسة الثانوية ورفع نوعيتها. يجب أن يحصل جميع التلاميذ الذين يمارسون الدراسة ضمن برنامج فردي على الدعم المطلوب لكي يتمكنوا من الدخول في برنامج وطني ومتابعة الدراسة فيه. كما نقوم أيضا بتحسين البرامج المهنية التمهيدية. كما سيبدأ تطبيق نظام تعليم عصري للمتمرنين وزيادة التعاون ما بين المواد التعليمية الأساسية والمواد المهنية وحفز المبادرات الإقليمية الهادفة إلى خلق التعاون ما بين البلديات وأطراف الحياة المهنية.

البديل

على نقيض سياستنا كالتعليم التي يطبقها الحزب الاشتراكي الديمقراطي نجد سياسة حزب المحافظين والائتلاف اليميني الذي يقوده والذي تقترح الأحزاب الداخلة فيه استخدام فحص للنضوج المدرسي في المدرسة وأن يتم عمل تقييم يشابه علامات دراسية بالنسبة للأطفال البالغين ٧ سنوات من العمر. ونحن نتساءل كيف يمكن حفز الرغبة على التعلم إذا كان الطفل قد حكم عليه في فترة مبكرة أنه غير مناسب؟ في السويد التي يريد الائتلاف اليميني خلقها لا يحصل جميع الأطفال على مكانهم الطبيعي في المدرسة.

إن الائتلاف اليميني الذي يقوده حزب المحافظين يريد أيضا إلغاء البرامج الفردية ضمن المدرسة الثانوية وطمس طموحات التلاميذ الذين يمارسون الدراسة في البرامج المهنية التمهيدية. إن الائتلاف اليميني يريد مجابهة تحديات المستقبل عن طريق تطبيق سياسة تصنيف يمينية تقليدية تؤدي إلى زيادة الفروق وتخفيض شروط توفر المعرفة وجعل حدة المنافسة أسوأ.

في السويد التي ننتمي إليها ونحرص عليها يجب أن يشارك الجميع. فما هي السويد التي ستختارها؟

